وهكذا كان لدى الجامعات ومؤسسات الابحاث التي أسستها الحركة الصهيونية طاقة بشرية كبيرة وعلى مستوى عال من الاختصاص . وكان على الحركة الصهيونية ان تؤمن فقط المكتبات والمختبرات ووسائل الابحاث الملائمة . وحتى قبل قيام اسرائيل كانت الحركة الصهيونية قد انشأت ثلاث جامعات هي : ١) الجامعة العبرية في القدس ، اسست سنة ١٩٢٥ ، ٢) معهد اسرائيل التكنولوجي (التكنيون) في حيفا اسس سنة ١٩٢٥ ، ٣) جامعة وايزمن للعلوم في رحفوت أسست سنة ١٩٣٤ . وبعد قيام اسرائيل تأسست عدة جامعات ومؤسسات ابحاث اخرى وهي جامعة تل أبيب التي اسست سنة ١٩٥٤ وجامعة بار ايلان التي اسست سنة ١٩٥٥ وجامعة حيفا التي افتتحت سنة ١٩٦٤ وجامعة بن غوريون في النقب التي اسست سنة ١٩٦٤ . وقد اعلن البروفيسور الكس كينان نائب مدير الجامعة العبرية وكان يشغل في الماضي منصب رئيس المجلس القومي للبحث والتطوير ان نصف البحث الاساسي تقريبا يتم في اطار الجامعة العبرية ويتم جزء اخر في معهد وايزمن بينما ينحصر البحث التكنولوجي في التخنيون . وقد بدأت جامعة تل ابيب اخيرا تعنى بالبحث العلمي . واضاف ان هناك الان ٢٠ معهدا للبحوث التطبيقية وان البحث الصناعي كان مهملا جدا الا انه حدث اخيرا تحسن في هذا المجال فاقيم في السنوات الاخيرة ٥٠ مشروعا صناعيا على اسس علمية(٦) . ويقدر عدد خريجي الجامعات في اسرائيل بـ ٢٤٠٫٠٠٠ شخص منهم ٨٫٠٠٠ مهندس و ٦٫٠٠٠ طبيب .

أما الطاقة البشرية العلمية في اسرائيل فتقدر بعشرة الاف شخص يكرسون معظم اوقاتهم للبحث ويشمل هذا العدد الباحثين في جميع الجامعات ومؤسسات الابحاث المدنية والعسكرية ومختبرات البحث في الصناعة(٧) . الا ان تقديراتنا هي ان عدد العلماء العاملين في البحث لا يتجاوز ٧ آلاف شخص .

وقد اسست اسرائيل عام ١٩٤٩ مجلس البحوث الاسرائيلي التابع لمكتب رئيس الوزراء . وقد انشأ هذا المجلس معظم المختبرات الصناعية الا انه تبين عام ١٩٥٩ انه يجب توسيع افقه كي يعنى برسم السياسة العلمية وتخطيطها والتنسيق بين جميع مراكز البحوث الموجودة . فشكل المجلس الوطني للبحث والتطوير كما يلي : ١) تقديم المشورة الى الحكومة في العمل المتعلق بالبحث والتخطيط العلميين وفي التطوير التقني ، ٢) اتخاذ القرارات في تخصيص الاموال لاعمال البحث والتطوير ، ٣) بدء برامج لمشاريع البحث العلمي والتطور التقني . الا ان ابحاث وزارة الدفاع السرية بقيت خارج سلطته . وقد حاول المجلس جاهدا تقوية قطاع البحث الصناعي بواسطة هبات مالية ومشاريع مشتركة مع الصناعة الا انه لاقى صعوبات جمة في هذا القطاع بحيث انه لم يفلح في البدء في خلق العلاقة المناسبة بين العلماء والقطاع المدني . بتوسيع القطاع الصناعي العسكري وبزيادة طلبات المؤسسة العسكرية على الصناعة ، ترسخت العلاقة بين المؤسسات الاكاديمية والمؤسسات الصناعية ، الا ان البحث الصناعي لا يزال نقطة الضعف في مجال البحث العلمي والتقني في اسرائيل .

في حزيران ١٩٦٨ شكل موشي دايان « اللجنة الاستشارية للبحث والتطوير العلمي » وهي تابعة لوزارة الدفاع ومهمتها دراسة المبادىء العامة لادارة البحث الموجه للدفاع ولوضع مشاريع جديدة للبحث والتطوير .

كما يحاول العلماء الاسرائيليون ان يبقوا على اطلاع على المستجد في الابحاث في العالم وذلك بثلاث وسائل : ١) حضور المؤتمرات العلمية العالمية ، ٢) تنظيم مؤتمرات دولية علمية في اسرائيل ، ٣) اخذ اجازات من مؤسساتهم للعمل في